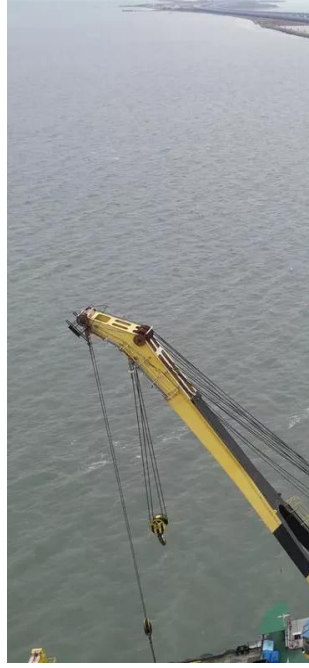


واشنطن تؤكد عزمها دعم أوكرانيا بالأسلحة بحال شنت عملية عسكرية على القرم



أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ،اليوم الجمعة، عزمها مواصلة دعم الجيش الأوكراني بالأسلحة إذا شنت عملية عسكرية في شبه جزيرة القرم.

و قالت مساعدة الناطق باسم الوزارة، صابرينا سينغ، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس، إن "شبه جزيرة القرم جزء من الأراضي الأوكرانية، وإن "موقف الولايات المتحدة حيال هذا الأمر واضح منذ سنوات".

و أضافت "سن دعم الأوكرانيين في استعادة أراضيهم بغض النظر عن الأدوات أو الأسلحة التي يستخدمونها. وقد صرحنا بذلك منذ بداية الحرب".

ويذكر أنه في آذار/ مارس 2014، أصبحت شبه جزيرة القرم منطقة روسية بعد الاستفتاء الذي أجري هناك، حيث صوت 96.77 بالمئة من الناخبين بالقرم و 95.6 بالمئة من سكان سيفاستوبول، لصالح الانضمام إلى روسيا .

ورداً على سؤال مراسل الأناضول عمّا إذا قدمت واشنطن تكتيكات ونصائح للجيش الأوكراني بشأن استعادة شبه جزيرة القرم، قالت: "لم نمارس أي ضغط على الجيش الأوكراني بشأن كيفية تنفيذ عملياته، هذا سيكون قراراً أوكرانياً".

وأضافت "القرم جزء من أوكرانيا، وإذا قررت كيف شن عملية على شبه الجزيرة، فسيتوصلون إلى هذا القرار فيما بينهم. إنها جزء من بلدهم احتلته روسيا بشكل غير قانوني عام 2014. ولأوكرانيا الحق في استعادتها".

وفي السياق، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أمريكيين، فضلوا عدم كشف أسمائهم، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بدأت في الاعتراف بأن أوكرانيا قد تحتاج إلى قدرات إضافية لضرب جمهورية شبه جزيرة القرم الروسية.

وأضافت "بعد شهور من المناقشات مع السلطات الأوكرانية، بدأت إدارة بايدن أخيراً في الاعتراف بأن كيف قد تحتاج إلى قوات لضرب الأراضي الروسية، حتى لو زادت هذه الخطوة من مخاطر التصعيد".

وأشارت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض رفض حتى وقت قريب تزويد كيف بالأسلحة لشن ضربات ضد أهداف في شبه الجزيرة، لكن "هذا الخط بدأ الآن في التليين".

وكتبت الصحيفة: "بدأت إدارة بايدن تعتقد أنه إذا أظهر الجيش الأوكراني لروسيا أن السيطرة على شبه جزيرة القرم يمكن أن تكون مهددة، فإن هذا سيعزز موقف كيف في المفاوضات المستقبلية".

بالإضافة إلى ذلك، بدأت "المخاوف" بشأن استخدام روسيا للأسلحة النووية التكتيكية في التراجع في البيت الأبيض، رغم أن السلطات والخبراء ما زالوا لا يستبعدون مثل هذا الاحتمال.

نتيجة لذلك، تفكر الإدارة الآن في إحدى "خطواتها الأكثر جرأة" - مساعدة أوكرانيا على مهاجمة شبه الجزيرة. تدرس الولايات المتحدة عدداً من الأسلحة كوسيلة محتملة للهجوم، بما في ذلك "هيمارس" و"برادلي"، لكنها تمتنع عن إرسال أنظمة صواريخ بعيدة المدى.

تقول السلطات الأمريكية إنها لا تعرف كيف سيرد (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين إذا هاجمت أوكرانيا

شبه جزيرة القرم الروسية بأسلحة أمريكية.

وسبق أن أعلنت الخارجية الروسية، أن التصريحات الرسمية الأمريكية، حول حق كييف في إجراء عمليات عسكرية على أراضي القرم يؤكد تورط الولايات المتحدة في الصراع في أوكرانيا.